

الأغاني

إبراهيم بن المُدبر قال .

قال لي محمد بن الفضل الجرجاني أنشدت عبد ا [] بن العباس الربيعي للمعلّى الطائي .

(باكرُ صَبوحَكَ صَدْحَةَ الذَّيْرُوزِ ... واشربْ بِكَأْسٍ مُتْرَعٍ وَبِكَوزِ) .

(ضحك الربيعُ إليك عن زُورِهِ ... آسٍ ونَسْرِينَ ومَرْمَا حُوزِ) .

فاستعادنيهما فأعدتهما عليه وسألني أن أمليهما وصنع فيهما لحنا غنى به الواثق في يوم

نيروز فلم يستعد غيره يومئذٍ وأمر له بثلاثين ألف درهم .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني علي بن يحيى قال .

أنشدني عبد ا [] بن العباس بن الفضل بن الربيع لجميل وأنشدني وهو يبكي ودموعه تنحدر

على لحيته .

صوت .

(فمالكِ لما خَبِرَ النَّاسُ أَنِّي ... غَدَرْتُ بِطَهرِ الغيبِ لم تَسْلَيْني) .

(فأحليفَ بَتِّئاً أو أجيءَ بِشاهدٍ ... من الناسِ عَدْلٍ إنَّهم ظَلَمُونِي) .

قال وله فيه صنعة من خفيف الثقيل وخفيف الرمل .

أخبرني عمي قال حدثني عبيد ا [] بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثنا نافذ مولانا قال

.

كان عبد ا [] بن العباس صديقا لأبيك وكان يعاشره كثيرا وكان عبد ا [] ابن العباس مضطحا

دهره لا يفوته ذلك إلا في يوم جمعة أو صوم شهر رمضان وكان يكثر المدح للصباح ويقول الشعر

فيه ويغني فيما يقوله قال عبيد ا []